

أين المحطة التالية بعد انقرة؟ على طريق القطار الاسبريالي؟

بقلم بشير البرغوثي

وجهة نظر اسرائيلية عنت أهمية كامب ديفيد

لوحظ ان الموسولس في الولايات المتحدة واسرائيل ومصر قد حاولوا شكل معقد حتى مجرد الاشارة "لذكرى" مرور ناصس على موقع اتفاقات كامب ديفيد ، وذلك على عكس عاديهم في السنه الماضية .

ومن المدهي ان كان لهذا "الماجل" اسامه الواضحه والمعموده .

لكن احد الصحفيين الاسرائيليين ، قد اس ان يقول هذه المراسله دون الحديث عنها فكيف في صحفه حبرورالم بوس يقول " ان نعمم "مرحلة التمسس الماصين سبت ان ماحم سبن كان الرابع الاول من موقع اتفاقات كامب ديفيد ، فالمتطابق من الملوك ١٩٧٨ و الملول ١٩٨٠ حدان سبطره اسرائيل على الصفه العريسه وطاق عزم قد اصحت افوى من اى وقت من فهاكل عتراض السوططات الحديده وعتراض السوططات التي سحري افاضها .

ان هذا الاستنجا ليس زله لسان بل نمير واضح من الفهم الاسرائيلي لاتفاقات كامب ديفيد والمضروع الحكم الذاتي ولسانه الامر الواقع التي جرى فرضها طلة الفتره السابعه .

مجلس كنائس الشرق الأوسط يريد الاضطرار الاسرائيلي

اصدر مجلس كنائس الشرق الأوسط بياناً أعلن فيه قرار المجلس الاعمال بالهيئات العالميه المسيحيه والاسلامه واليهودية المؤيده للتحق العربي للعل على منع اسرائيل من حمل القدس عاصمه لها ولحل مشكله المدينه المقدسه ضمن اطار الحل العادل للقضيه الفلسطينيه .

واكد المجلس ان مدينه القدس التي هي ملقى الديانات الثلاث نفع دورها باستمرار الاحتلال الاسرائيلي لها . وطالب المجلس فالدعايم الامين العام للامم المتحده الضغط على اسرائيل حتى تتعدل عن قرارها وتقبل حلا عادلا للقضيه الفلسطينيه .

متى سينتهي "تفمي الحقائق"؟

لجنه جديده من لجان بعض الحقائق وصلت الى عمان خلال هذا الاسوع لبعض الحقائق عن اوضاع اللاجئ الفلسطينيين في الاردن ، وكان هذه الحقائق سر محفي عن العالم .

وكانه لجنه قد شكلت بناء على طلب الجموعه العربيه في الامم المتحده لدراسة اوضاع اللاجئ الفلسطينيين وامكانه تحسين اوضاعهم .

الاتحاد البريطاني الدولي تضامن مع الشعب الفلسطيني

ادانت اللجنة الساسه لاجناد البرلمانيين الدول المتعدده حالنا في السياسه الديمقراطيه ضد اسرائيل لسميرها وضع القدس المحبله واعمارها عاصمه لاسرائيل . كما ادانها لاعداها المنكره على الحبوب اللباس وخصها للمخيمات الفلسطينيه في جنوب لسان .

ادارة جهديرة لقرار ضم القدس

ادان نائب ديمقراطي امريكي عضو في لجنه العلاقات الدوليه مجلس النواب فرار اسرائيل ضم مدينه القدس وضعه باهمن امس واسوا الخطوات التي قامت بها .

ولا بهم اذا كان ذلك سسوق مسق ام بالمصادفه . فمقرر ذلك لس هذا محاله . ولكن السحه واحده . والنهيد للثوره الاسرائيله فائم فعمل عوامل عديده سبر على سطحها "جهود" دوله عربيه اسلاميه محاوره والى جانب هذا سرائل الحدت عن صغه اسرائيليه جديده . من عناصرها "الصاعده الاسريه والنمسه العربيه" ل"لوجند" سوريا مع العراق مقابل تحالف يكون هذه "الدوله الموحده" مركزه وسيسى دراعها في اعرقه والفاقره . وخصم حلا امريكا للقضيه الفلسطينيه .

وبعض النظر عما اذا كان هناك حوار مع هذا الحدت ام لا فان صبت هذه الصغه من السحاج لن يكون افضل من سابقتها . ولكن قبل الصغه الاسرائيليه لا سحقي بلغائنا . ولا بعد احدا احقا الاطوار الجعصه الفاعيه في المطفه . والصميره بانداد الهجمه الامرياليه على حركه المنجر العربيه في محاوله لمصغها .

لعد واجهت التسوب العربيه مثل هذه الهجمه في الحسبان . واسطاعت بفعل وحده فواها الوطنيه وبصمغها ان ضد الاحلاف العسكريه الاستعماريه وان تصد في وجه الحدوثات العسكريه البركه والغرامه على حدودها . وان برد الهجمات العسكريه في الجنوب ، وتخطي المواترات الرجعه في الداخل .

ومن الممكن ضد الهجمه الحديده بغض السلاح المحرب الذي صدت به بعض السباعه . وسكون عندئذ سوريا صاحبه دور رئيسي في الحالين !!

وفي الاسوع الناصي كان المنفرون السوري سغل مزه اخرى اعترافا بعض المنفقلين من الاحواص المسلمين عن تدريهم في الاردن وعن الاموال السعوديه التي قدمت لهم قبل مشاربهم اعمال التخريب في سوريا . هذه الهجمات من العرب ان عرا يعومون بها . وانهم يعلون في بعض الوقت انهم ضد اتفاقات كامب ديفيد ولا يوافقون على الساسه الامريكه في منطه الشرق الأوسط .

وإذا كان الامر كذلك حقا ، فما هو دافعهم الى اثاره المشاكل التي اصطل اربعه ما سوريا؟ نحن لا ناصح حقي العراق في استغاده مالكا من ارض اعصمها الساء . ولكننا ناصح في التسوف الذي احاربه ليعقب حبه جديده ضد الثوره الاسرائيله اصاحه الى جهات اخرى معوجه ضد هذه الثوره التي سبر في كل جهه ولا تعرف حتى الان كيف سداوي حراحيها .

ان الامرياليه الامريكه التي ععدت مع عرب الساء ، عرا ارادت ان يتواءم في السري الأوسط . وحطمت امالها في انايه حلف قوي بزعامه الساء . حاول الان اعاده الكره نفوي جديده وحت عارات مختلفه عن كامب ديفيد وحتى تحت شعارات قد تكون مغاربه لكاتب ديفيد .

وقد اجرت العم الاول من هذه الجبهه حينما اطاحت بالحكم المدني في تركيا واوكلت السلطة الى حيرال حارب الى جانب فواها العاربه لكوريا في مطلع الحسبان . وهي تطلق الاتاراب نحو بغداد . وترى فيما جرى على سط العرب ومن جواله اسحابه اكده لتلك الاتاراب

الدور التركي في الحسبان ، ويعمل في نفس الوقت على عزل سوريا عن حارباها وسدب الضف العسكري والساس عليها في لبنان . وهي فعمل ذلك لادراكها بان سوريا ملك اكثر من معاف من معاف مشاكل المطفه . واسطاف النظام الحالي في سوريا بعض اسلام الولايات المتحده المتفاح اللساني والفلسطيني والسوري معا . ويتعدد اتفاقات كامب ديفيد بدون عفات وحتى بدون الزخرفات التي يطلها الممن العربي في الوقت الحاضر .

وفي الاسوع الناصي فظ حرجه "جهات نمدو مسافره الفات في الظاهر تنهم سوريا بالثوابا العدوايه مع ان هذه الاتهامات على درجه كثيره من السقف سبر اهلها . الا انها تحمل مغرى خاصا في هذه الظروف . وقد المحت حريده "حبرورالم بوس" المقربه من وزاره الخارجه الاسرائيله الى احتمال اعتبار اتفاق فصل القوات بين سوريا واسرائيل لاعنا ، لانها ، اي سوريا ، احدثت مع دولة لا تعرف فرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يقوم عليه ذلك الاتفاق . (عدد ١٧ / ٣ الاضاحيه)

وفي نفس الفتره خرجت بعض اجهره الاعلام الرجعه العربيه "ناسبات" صغحه عن "خود" سوريه على حدود الاردن والعراق" وعن "ارسال سوريا لكسيسن الى اسرا لبحاربا الى جانب القوات الاسرائيله . وقبل ذلك بانام كان السقم الامريكي سوعد سوريا . وسدر حدوث تغييرات عموصه في المطفه وهو على مائدة العاده الاعرائس في لبنان .

ن هناك مجال للاعتماد بان من احداث الان على ساحه الاوسط معزل عن بعضه البعض لنظر عما اذا كان انطال هذه ان معروف ذلك ام لا . فان الاحداث بلغي موضوعا البعض وسكل مجموعه في سلسله واحده . فالجرب العرافه لا يمكن النظر فعمل عن الاعلاف التركي ، ايهام سوريا بحشد قواتها في الاردن والعراق ، ولا عن الدائرة في جنوب لسان ، مبرح هارولد سويردز ، خارجه الامريكه في الاسوع الذي اعلن فيه ان الولايات "نمير نقشها الان حاسمه لجزيره العربيه والخلج

الرباط المتشرك بين هذه بعض النظر عن ثوابا ظالها هو ان هذه الاحداث سراسيحه الولايات المتحده لطفه . وحمل في طابها سبر الى ان الامرياليه تحاول اثاره السور في الاوسط واعاده حوال الحسبان لها المراد من التدخل وبه الداخليه ، ولتحقيق ، والتهديدات العسكريه ، ما عن صغغه من خلال كامب ديفيد .

الواضح ان الثوره الاسرائيله ومنطه المنجر تشكل عقه لوجه الخطوات الامريكه . وان واشنطن تحاول اعاده نالفاها في المطفه بعد نشاء على اسس جديده . عديدة ان امكن . وهي في ذلك تحاول اعاده احيا

الليكود يعود لتكتيك الاستيطان السري

انحاء الصغه العربيه على الا نقل عدها عن ٥ - ٦ مستوطنات في السنه الواحده .

ونصن المصار الثاني لهذه الخطة سبتت وتوسع المستوطنات الفاعيه وهذا ما جرى بظنعه الان في مستوطنه عوفره قرب رام الله ساسدال بيوت المصوطنه المنصغله سسوت دائمه . حنت اعلى ارون هسلامس سكرسب المصوطنه " ان هذه نطه تحول رئيسي في تطوير المصوطنه ، اد انها لم بعد موقفا للسوب المنصغله التي يمكن اصطلاحها بل انها جعصه دائمه على الارض ؟

لكن ستر خطه درويلس الاستيطانه للسنوات المقبله حتى عام ١٩٨٥ . سبت ان " المصار الاول " لخطه الاستيطانه هو اكبر بكثير مما حاول ان سبره من " حقائق مقوله" لمراسل صحفده هآرسي .

ان جمع هذه الوفاق وعبرها سلط الاوضاع على ان حوكومه للكوند تحاول الموده لاسلوب حرب الفعل في " الاستيطان السري " . او وفي مدا " كثير من المصوطنات وتقبل من الاعلام

وهي سبتي من ورا هذا " التكتيك " التقدم للصحف عن حدد ارضها الداخليه وعزلتها على السعد العالي بعد سلسله الادابات الميعاده التي يفرص لها خلال الفتره الماضيه .

ومن الواضح ان اصحاب " اسرار اللكود " لن يودي الى التا حطله الاستيطانه وهدده في حصف تحت الاسماء لها وعدم الزكود لراجه الاطمئنان بوقف الاستيطان .

ال ه المعطله ، هذا بالاضافه الى ان القرار المتكورد من احد في اجماع حكومي عادي الا انه يعني سري في حصفه .

وما يوكد هذا البوجه الجديده . ذلك " الاعتدال " المتفاحي في موقف وزير الزراعه الاسرائيلي اريك ساورن تجاه هذا الموضوع ، وامتداح المصوت الامريكي لمواضات الحكم الذاتي سول لسبوسيز لهذا " الاعتدال " على اعماره مقلل من الصبوط والاسطادات الخارجيه للحكومه الاسرائيليه . وسدو ان الصغه التي اثارها جعاصد عوس اموسم المسمنه المنطرقه ، حول فرار الاكفا ، بنا " آخر " ١٠ مستوطنات ، كان يهدف كما افادت الصحف الاسرائيليه ، للحصول على تأكيدات باستمرار الاستيطان وهذا ما سم لهم ففلا .

فقد نقلت هذه الصحف عن عدد من زعماء هذه المطفه فولهم ان ماحم بينن وارنك ساورن قد اوصحا خلال اتصالهم معها ، ان " بنا " آخر ١٠ مستوطنات نمير اسككالا للمرحله الاولى من خطه الاستيطان الشامله وان الحكومه الاسرائيليه سناشر في الفتره المقبله سبغده المرحله الثانيه

ووفق ما اورده مراسل صحفده هآرسي لسنوات اسيطان يهودا لنظامي بعد لغائه مع مسناهو درويلس رئيس شعبه الاستيطان في الوكالة اليهوديه ، فان محطله " المرحله الثانيه سبسي ماريس : المصار الاول وسبمن اقامة عدد من المصوطنات الحديده في حصفه

وزارت الاخيرة على صعيد جهة الاستيطانية " تشر حكومة اللكود قد اعادت سياستها " الاستيطانية في المناطق المحتلة .

